



بيكنباور: ساكون في بيتي بعد العاشر من تموز



القبيصر فرانز بكنباور البالغ ٦٠ عاما من العمر يرأس اللجنة المنظمة لبطولة العالم لكرة القدم ٢٠٠٦، في هذه المقابلة التي أجرتها معه مجلة "دير شبيغل" يتحدث عن ذكرياته في بطولات العالم السابقة وعن أمله بالحصول على الوقت الكافي ليقتضيه مع أسرته بعد نهاية معجزة كأس العالم التي باتت على الأبواب:

السيد بكنباور: حين تجلس في المنصة الرئيسية في ميونيخ بتاريخ التاسع من تموز ستكون هذه بطولة العالم السادسة بالنسبة لك. فقد شاركت كلاعب في ثلاث منها ومرتين كمدرّب والأول كرئيس للجنة المنظمة. أي بطولة عالم كانت أهم من غيرها بالنسبة لك؟ بطولة العالم ٢٠٠٦. بعد أن قام سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بفتح المظروف الذي فيه اسم البلد الفائز بمسابقة تنظيم بطولة العالم ٢٦٠٠ وقال: الفائز.. ألمانيا، قلت أن هذه هدية من السماء وواردني السؤال: ماذا فعلنا يا ترى حتى حصلنا على هذه الهدية؟ بالطبع يوفر تنظيم بطولة العالم لكرة القدم فرصة لا مثيل لها لتسوين بنية البلد وقيل كل شيء سمعته في العالم. نريد أن نكون أصحاب بيت يحل فيه العالم ضيفا عند أصدقاء. كان هذا نفس الشيء بالنسبة لبطولة العالم ١٩٧٤، ما هو الفرق بالنسبة لك؟ دوري الحالي متعدد الجوانب والمهام والمسؤوليات.

في عام ١٩٧٤ كان لي هدف واحد: أن أحمل كأس البطولة بيدي في المباراة النهائية ولا شيء غير ذلك. لكن حين أتذكر الأسابيع الأولى فإنتي أقول أنها كانت أسوأ البطولات التي عرفتها.

لماذا؟ بماذا كل شيء مع مناقشة قيمة مكافأة الفوز بالبطولة في المعسكر التدريبي الذي أقمنه في مالينتي. فقد فشل مدرب المنتخب هيلموت شون في إيضاح هذه المسألة في الوقت المناسب. لم يقتصر الأمر على موضوع المكافأة فحسب بل جميع المسائل المهمة قام بتأجيلها. بالنسبة لنا كلاعبين كان وضعنا مناسباً إذ

أمام وسائل الإعلام. في عام ٩٠ قادت المنتخب للفوز بكأس العالم؟ في عام ٧٤ وجدنا صعوبة حتى وثقتنا بأنفسنا والوضع بالنسبة للاعبين المنتخب ٩٠ كان أفضل بكثير. بعد الفوز عام ٩٠ أعلنت للعالم أم مرحلة جديدة لكرة الألمانية قد بدأت.

لن أنسى المؤتمر الصحفي. فقد سألني أحد الإعلاميين من فاز ببطولة العالم ألمانيا الغربية أم ألمانيا الشرقية نسبة لوجود لاعب واحد في المنتخب من الشطر الشرقي؟ ضحكت وقلت أنه ستمضي سنوات حتى يتمكن منتخب آخر التغلب علينا.

كان قرار الاتحاد الألماني عدم إشراك لاعب يلعب في الخارج في مباريات المنتخب. ثم خسر المنتخب مرتين واتصل بي المدرب شون وكنت في لوس انجليس يسألني إذا عندي استعداد للعودة للمنتخب لكن لم يطلب أحد من الاتحاد الألماني من نادي كوزموس الحصول على إذن كي اللعب مع المنتخب وشعرت أن الاتحاد الألماني غير مهتم بعودتي. لكنك عدت بعد ست سنوات كمدرّب لتقود منتخب ألمانيا لنهاية بطولة العالم ١٩٨٦ في المكسيك؟ لم تكن عندي خبرة واسعة كمدرّب ولكنك خطأ فادحاً حين سمحت للصحافة بدخول مقر إقامة المنتخب ودخلنا في معركة خاسرة

بالنسبة له صعبة أم سهلة؟ يختلف وضع اللاعبين الشباب اليوم عن الماضي. حين يكون لاعب اليوم بلغ سن ١٩٦١ يكون قد جمع خبرة واسعة من خلال الاحتكاك مع ناديه مع لاعبين دوليين أو من خلال اللعب للمنتخب. كما له خبرة أكثر في التعامل مع وسائل الإعلام. كنا نجد في زماننا صعوبة في الحديث مع وسائل الإعلام. ثم كل لاعب اليوم له مدير أعمال يرشده ويشرح على شؤونه. لم تشارك كلاعب في بطولة العالم عام ١٩٧٨ لأنك كنت حينها تلعب لنادي كوزموس الأمريكي. هل قاطعت ألمانيا حينها أم ألمانيا التي قاطعتك؟

التدريب، أربع أسابيع متواصلة ثم كانت ألمانيا تعيش أجواء عنفاً"الخلايا السرية للجيش الأحمر- جماعة بادر ماينهوف" كيفما نظر المرء شاهد حواجز الشرطة. في عام ١٩٦٥ بدأ مشوارك مع المنتخب وكان وضعك مريحاً جداً. نعم، لأنني كنت اللعب في أي مركز يسندني لي المدرب ومعني أفضل اللاعبين مثل فيلي شولتس وأويغ زيلر وكارل هاينز شنيلينجر الذين حققوا النجاح. استدعي مدرب المنتخب الألماني يورجين كلينزمان لاعب دورتموند ديفيد أودونكور وهذا اصغر لاعب في المنتخب فيل ستكون بطولة العالم

تصفيات التأهل للبطولة الأوروبية. لكن في اعتقادي أن الناس يتوجهون إلى الملاعب لمشاهدة المنتخب الوطني بغض النظر عن المنافس. اعتقد أن هناك نوعاً من الاعتزاز بالوطنية. لم يكن في بطولة عام ١٩٧٤ شعور بالوطنية. وقد دخل المنتخب الألماني البطولة كابرز مرشح للفوز بها. لكن بعد العرض السيئ أمام أستراليا ودعم جمهور الملعب بصفيصر الاستهجان بعد صفره النهائية لأنكم لعبتم دون حماس. لم يضر أحد بهذه المباراة. لم يكن لدينا أي حماس منذ البداية واعتقد أن السبب يكمن في أننا أمضينا وقتاً طويلاً في معسكر

مدرب الطفل المعجزة: رونالدينيو كان مبدعاً منذ الصغر

عندما يتحدث كليون اسبينوزا عن الصبي الذي كان في التاسعة من عمره الذي كان يدريه، ويدعى رونالدينيو، ترتفع وتيرة صوته، ويبدأ في تحريك يديه بصورة معبرة وقوية. واسبينوزا يعمل في شركة تديرها الدولة في البرازيل لإدارة شؤون الموظفين. وهو شخص هادئ الطبع ومهذب، ولكنه عندما يتحدث عن رونالدينيو تجده وكأنه يروي قصة غريبة لا تصدق.

وقبل اسبينوزا "انني أتذكر اول مباراة له. فقد كانت لدينا مباراتان الأولى للفريق (أ)، والثانية للفريق (ب). ولان رونالدينيو لم يتدرب مع الفريق جعلته يجلس في دكة الاحتياط للفريق (ب). ولكنه لم يبد أي اعتراض على ذلك وبعد مضي خمس دقائق، ادخلته الى الملعب وكانت اول

وقد ظل رونالدينيو مع فريق الشركة حتى بلوغه الرابعة عشرة من العمر وذلك عندما وقع للعب محترفاً مع نادي فريق غريميو المحلي. وقد منعه العقد مع الفريق من لعب المباريات الخماسية. ولكنه كان يهرب للعب فيها الى ان تم ضبطه. ويقول اسبينوزا "كنا نقول له دائماً: اذهب لاصلاح اسنانك وتقويمها الا انه لم يكن يذهب الى طبيب الاسنان. اما اليوم فاستطيع ان ارى انه يعد وسيما رغم ذلك". ومازال اسبينوزا على صلة باللاعب الكبير رونالدينيو. ولديه هدية يعتز بها هي قميص فريق برشلونة بتوقيعه.



المحلل الكروي طاهر ابو زيد: المفاجآت غير واردة.. الأفاقه ضيوف شرف المونديال

راهي شعبان أشعري بالفخر.. وكشف عجزنا

الكروي أبو زيد بظهور راهي شعبان حارس مرمرى السويدي كأحد اللاعبين من أصل مصري وقال: رغم أن راهي لم يتعرض كثيراً لخطورة حقيقية إلا أن أداءه كان وثيقاً ورشيحاً وتساءل أبو زيد: ألم يفكر أحد في منتخب مصر الاستعانة به من قبل؟ وأين كان هؤلاء المدربين الذين يدعون دائماً بمتابعتهم للاعبين المحترفين في أوروبا؟ وظهور راهي في مونديال ألمانيا أشعري بالفخر لكنه كشف عجزنا وعوراتنا!! وعن أهم الظواهر في المونديال حتى الآن قال طاهر: إن التحكيم هو أهم الظواهر حيث لم تحدث أخطاء تحكيمية قاتلة أثرت في نتيجة مباراة فالقرارات حاسمة واللياقة البدنية عالية.. أما الظاهرة الثانية فهي عدم ظهور أي حارس مرمرى بمستوى لافت للنظر والمستوى العام متوسط وان كان حراس مرمرى وراء هزيمة فرقهم مثلما حدث مع حارس مرمرى ديفوار وإيران مما أضعف فرص منتخباتهم.

لأن هؤلاء اللاعبين تعودوا على اللعب في أوروبا أمام منافسين أقوياء. فليست لديهم الرهبة التي تظهر على لاعبيننا عندما ويوضعون في نفس الموقف.. وتعامل لاعبو كوت ديفوار مع منتخب الأرجنتين بنسبة واضحة وهذا يحسب لهذا الفريق إلا أن منتخب كوت ديفوار تعرض للهزيمة في لقاء الأرجنتين بسبب الأخطاء الدفاعية الشائعة في المنتخبات الأفريقية في البطولات العالمية وبدون مقدمات والتي أطاحت من قبل بمنتخبات الكاميرون ونيجيريا والسنغال في بطولات ٩٠، ٩٤، ٩٦، ٩٧ ورغم الأداء الجيد لمنتخب كوت ديفوار في هذه المباراة إلا أن الهزيمة متوقعة حسب سير المباراة. أشاد المحلل

ضيوف شرف البطولة ومن الصعب صعود أحدها للدور الثاني رغم ظهور منتخب كوت ديفوار بمستوي جيد في مباراته الأولى أمام الأرجنتين سواء من الناحية مهارية أو الخططية بالإضافة إلى الشخصية الكروية الرائعة التي ظهر بها لاعبو الفريق

حدث مفاجآت في الصعود لدور ال ١٦ لبطولة كأس العالم القادمة حالياً بألمانيا وقال ان الفرق الصاعدة للدور الثاني ستكون من بين الفرق المرشحة إلا إذا حدثت مفاجأة من العيار الثقيل وهو أمر لن يتكرر كثيراً وسيكون دور ال ١٦ من نصيب الكبار.

أكد أبو زيد أن المنتخبات الأفريقية الخمسة المشاركة في المونديال ستكون

